

# خطبة في قوله تعالى {قل إنما حرم ربي الفواحش} للشيخ العلامة السعدي - كبار العلماء

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في قوله تعالى قل إنما حرم ربي الفواحش. الحمد لله

الذي امر عباده بكل ما فيه خير لهم وصلاح - [00:00:03](#)

نهاهم عن جميع المضارب والاعمال القباح. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الكريم الفتاح. واشهد ان محمد غدا عبده

ورسوله الذي نهى عن كل خبيث واذن في كل طيب وابعاح. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه - [00:00:21](#)

اولي الرشد والتقى والنجاح. اما بعد ايها الناس اتقوا الله بترك مساخطه ومناهيه والقيام بفرائضه ومراضيه وقد جمع لكم اصول ما حرم عليكم في اية واحدة وهي قوله تعالى قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا

بالله ما - [00:00:41](#)

الم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فهذه الاية لم تطبق شيئا من المحرمات الا شملته ولا شرا ولا ضررا الا حذرتة.

حرم الله بها الفواحش وهي كبائر الذنوب وعظائنها. ما ظهر منها - [00:01:10](#)

قتلي والزنا والربا والخمر والميسر واكل مال اليتيم وما بطن منها كالكبر والنفاق والحقد والغش للمسلمين حرم منها ما ظهر للناس

وشاهدوه عيانا. وما اختفى صاحبه به واسره كتماننا. وحرم الاثم وهو كل معصية تعلقها - [00:01:30](#)

بحق الله والبغي وهو الظلم والتجري على عباد الله. وحذر فيها من الشرك وهو صرف شيء من العبادات لغير انه من يشرك بالله فقد

حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [00:01:50](#)

وحرم القول عليه بغير علم في اسمائه وصفاته. وفي شرعه ودينه وقدره. فهذه المحرمات التي حذر الله منها تهوي بصاحبها الى

اسفل الدرجات. لما فيها من الشر والضرر والفساد والهلكات - [00:02:10](#)

الفواحش تحلل الاخلاق. وتوجب غضب الخلائق ويعجل لصاحبها الفضيحة والخزي في الدنيا. مع ما ادخر له من العقوبة في الاخرى.

والمعاصي والمآثم تخرب الديار والعامرة وتسلب النعم الباطنة والظاهرة. والمشرك بالله قد خسر دينه وعقله ودينه. فانه محرم عليه

الجنة والنار مصير - [00:02:28](#)

ومأواه. خلقه ربه فعبد سواه. ورزقه فشكر غيره واتبع هواه. وانعم عليه باصناف النعم. فتمرد عن طاعة مولاه ومن تقول على الله

بغير علم فقد تجرأ على امر فظيع. ولم يخشى من هو مطلع عليه سميع. فاعرفوا رحمكم الله - [00:02:54](#)

حدود هذه المحرمات واجتنبوها فانها تقضي الى الهلكات. وتوبوا الى ربكم من مفارقة الخطيئات. وتوبوا الى ربكم من قارفت

الخطيئات. فكل من تاب تاب الله عليه. وكل من اقبل على ربه او اه وقربه اليه. فيا من عافاه الله منها - [00:03:14](#)

هنيئا لك السعادة والفلاح. ويا فوزك بالخيرات الكثيرة والارباح. اجارني الله واياكم من الفواحش والمآثم والعدوان من الشك والشرك

والتجري والطغيان. وغمرنا بالعافية والرحمة والاحسان فانه الرب الكريم المنان - [00:03:34](#)